

# السيرة النبوية (2) (مقدمات تأصيلية) (2) محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان يتولوا فان انما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم. وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاء المبين الحمد لله رب العالمين نحمده حمد الشاكرين ونشكره شكر الحامدين - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اما بعد واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا ربنا - [00:00:37](#)

فهما وفقا ورحمة وادبا وخلقاً وعزماً وعلماً. اللهم امين اه نلتقي في هذا الدرس في اللقاء الثاني من لقاءات الدورة العلمية التي هي بعنوان السيرة النبوية صياغة فرد ومجتمع ودولة وأمة - [00:00:55](#)

وتحدثنا في اللقاء الماضي عن طرف من المقدمات التأصيلية واليوم نتم الجزء الثاني منها ان شاء الله رب العالمين وفي هذا اللقاء نستكمل من حيث وقفنا عندما تكلمنا عن فوائد دراسة السيرة النبوية - [00:01:20](#)

توقفنا ان من فوائد السيرة النبوية انها تعطي المسلم دليلاً ارشادياً حتى يستطيع ان يطبقه في حياته وهذا المنهج الارشادي هو مرشد هو منهج عام يتعلق بالفرد وبالمجتمع وبالدولة وبالامة - [00:01:47](#)

فعلى صعيد الشاب اذا اراد ان يجد المنهج التربوي المنهج الايماني المنهج الخلقي المنهج الجهادي عامة حياته في الامور المالية في الامور الاجتماعية يجد لهذا سبيلاً ويجب السيرة النبوية كنزاً وذخيرة يستعين بها في كل ما يريد - [00:02:12](#)

لو جئنا لاولي الهيئات والذين يديرون المجتمعات سيقفون على الاليات التي من خلالها يديرون المجتمع اذا جئنا الى رجال السياسة وادارة الدول فان السيرة تقدم منهجاً واضحاً ولا حاجة ان نصل الى الشعارات العامة التي قد نصل بها الى الضبابية في الطرح. يعني عندما نبدأ في - [00:02:39](#)

التفصيل في دروس السيرة ان شاء الله سنقف عند تفاصيل ايها الاخوة الكرام واذا ما جئنا الى الحديث على مستوى الامة فكذلك فنحن هنا نقف عند الجزئيات ونأخذ من هذه الجزئيات احكاماً كلية تصبح سنناً هادية. وقواعد حاكمة نستطيع ان نصل الى - [00:03:09](#)

سياسة النبي عليه الصلاة والسلام في ادارة الامور نجد مثلاً النبي عليه الصلاة والسلام يطوف حول الكعبة لما كان بمكة. وحولها الاصنام. لكن بعد ذلك دخل مكة وبدأ بتكسير الاصنام - [00:03:36](#)

بل وارسل خالدا رضي الله عنه والصحابة الى تكسير الاصنام التي بالطائف وغيرها من مناطق الجزيرة العربية نجد النبي عليه الصلاة والسلام يقول لال ياسر صبرا ال ياسر فان موعدكم الجنة - [00:03:50](#)

بعد ذلك نجده يجدي بني قينقاع من المدينة اصلاً تماماً يخرجهم اخراجاً تاماً. كذلك فعل مع بني النضير. قتل عامة رجال بني قريظة اذا نجد السياسة النبوية تختلف بين مكان واخر ايها الاخوة. نجد هذا يحدث يعني كما حصل - [00:04:07](#)

مع بني قينقاع لان عورة امرأة مسلمة كشفت وحصل ما حصل من قتل الرجل يعني نجد تعاملنا مختلفاً. ما الذي كان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام ايها الاخوة لو سألنا كل واحد منكم الان - [00:04:27](#)

ما هو اول عمل ستقوم به لو توليت ادارة الامة الاسلامية يعني النبي عليه الصلاة والسلام تولى زمام هذا الدين. وقاد دولة الاسلام بدأ بعمل ثم ثنى بعمل ثم ثلث. هذا كما قلنا في مرة ماضية نحن نريد تحويل السيرة الى سنة - [00:04:45](#)

نريد تحويل الاحداث الى مفاهيم وإلى افكار هذه الاشياء التي جعلها الله خير تجربة للناس سنقف من خلالها على منهج النبي عليه

الصلاة والسلام في الطرح. اذا ما هو اول عمل - 00:05:14

يعني الان لو سألتكم ما هي اكبر اشكالية اكبر مشكلة في الامة الاسلامية مم التفرق التشتت ايوه الجهل الاقتصاد لا توجد قيادة جامعة. هم تلاحظون لو ان القائد وضع العمل الاول يعني لو قرر ان يبدأ في معالجة الجهل - 00:05:33  
يختلف تماما عن معالجة التفرق. يختلف تماما عن بناء الاقتصاد. يعني في كل محطة سيسير بها ستجد اعمالا وتفاصيل تختلف اذا ما هي الاولوية؟ طبعا كل هذا موجود كيف تبنى الدول - 00:06:15

لا يمكن ان تبنى الصرح تبدأ في الطابق الثاني قبل الاول. هناك شيء يتفرع عنه شيء وهكذا. هذا ايها الاخوة الكرام سنجد واضحا خلال السيرة النبوية. مسألة الاولويات ما الذي يقدم؟ ما الذي يؤخر؟ ما الذي يفعل؟ هذا باذن الله عز وجل - 00:06:32  
يكون واضحا لذلك السيرة تعلم العقل. السيرة تعلم الحكمة. حتى ان ابن حزم عليه رحمة الله له كلمة في هذا الباب يقول فيها من اراد حكمة الدنيا وخير الآخرة وعدل السيرة والاحتواء على محاسن محاسن الاخلاق ليقتردي بالنبي - 00:06:55  
صلى الله عليه وسلم وليعتني بسيره. اذا ايها الاخوة نحن هنا امام منظومة من المفاهيم. والذي جعل السيرة تأخذ هذا هذا الحظ الكامل من انها منظومة افكار ومنظومة مفاهيم اولا ان النبي عليه الصلاة والسلام مر بكل ظرف قد تمر به الامة. ما يحدث من شيء - 00:07:22

ما يمر بالامة من حدث الا وفي السيرة اصل له اه الامر الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتكلم بالقواعد من الكلام كان يتكلم بجوامع الكلم. كانت تنزل القضية فيعطي عليها حكما عاما لتبقى منهجا للناس الى - 00:07:45  
يوم القيامة كان يربي الصحابة ويحدث هذا ان الصحابة تربوا في عهده يعني عندما نجد النبي عليه الصلاة والسلام يهجر كعب بن مالك خمسين يوما بعدد الايام التي مكثها المسلمون في غزوة تبوك لانه تخلف عن الغزوة - 00:08:07  
نجد ان كعب بن ما لك اول كلمة قالها للنبي عليه الصلاة والسلام اهذه من عندك؟ ام هي من عند الله قال بل من عند الله اذا ارجع الامر الى الله عز وجل. نجد عائشة عندما نزلت برائتها قالت لها امها قومي فاحمدي رسول الله - 00:08:29  
فقلت لا والله لا احمد الا الذي برأني. النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي رباهم على ذلك. لم يجدوا غضابا لم لم يجد غضبا لم يعكر صفهم لم يتكلم بكلمة تبعدهم عن هذا المنهج لانه هو الذي رباهم على هذا المنهج ايها الاخوة الكرام - 00:08:55  
الامر الثالث ان السيرة من اولها الى اخرها كلها احداث عظيمة. كما يقول الشيخ راغب السرجاني. يعني عندما تتكلم عن تأسيس مادة الاسلام في مكة الفترة الخاصة او ما تسمى بالسرية وفي التسمية نظر - 00:09:15  
اه فترة دار الارقم. بعد الصدع والجهر بالدعوة. اسلام عمر. حصار شعب ابي طالب العرض على القبائل بيعة العقبة الهجرة في السنة الاولى معركة بدر. آآ في السنة الثالثة معركة احد. لما عاد حصلت اه قضية بني النضير. ومن قبل ذلك بني قينقاع. في السنة الرابعة - 00:09:35

اه حصل ما حصل مع بني النضير ذهب الى بدر الموعد في السنة الخامسة غزوة الاحزاب. في بعد ذلك بني قريظة بني اه صلح الحديبية فتح مكة مؤتة تبوك يعني ما من سنة الا وشهدت احداثا عظيما - 00:10:05  
كل حدث من هذه الاحداث يمثل اليوم مدرسة. فانت امام تجربة مضغوطة هذه التجربة تحتاج الى عشرات السنوات حتى تحلل كشرح كبير جدا على متن موجز جدا ايها الاخوة ايضا من العوامل التي تجعل السيرة بهذا الاتجاه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقر افعال الناس كل فعل - 00:10:25

اقره النبي عليه الصلاة والسلام اصبح سنة اذا ليس من شرط ان يتكلم به بل عامة ما يجري في زمانه اذا اقره الوحي واقره النبي عليه الصلاة والسلام دخل في الدين والتوحيد - 00:10:53  
ودخل في الشريعة. اذا السيرة هي المنهج. السيرة هي الدليل في الصحراء. قد تتيه بدون هذا الدليل لا قيمة لنا. خاصة نحن امة قيمتنا في ديننا. قيمتنا في توحيدنا وشريعتنا. اذكر مرة - 00:11:09  
اه لما كنت ببلاد شنقيط اردنا دخول الصحراء لكي نصل الى يعني محطرة علمية دخلنا تقريبا يعني قرابة المئة مئة كيلو في داخل

الصحراء. لكن قالوا لنا لا يمكن لاحد ان يتمكن من دخول هذه الصحراء الا بدليل - [00:11:30](#)

واستأجر الاخوة دليلا لكي يمضي معنا بعض الساعات بمائة وخمسين دولارا كما اذكر. يعني مبلغ يعد كبيرا قياسا مع صار المدة

فدخلنا الصحراء ولم نجد سبيلا. يعني لم نجد طريقا يمكن ان تقتدي به. هو هذا الدليل - [00:11:49](#)

هو الذي يخبر الصحراء وعاش فيها سبحانه الله لولا وجود الدليل لهلك الانسان قطعاً. كذلك نحن امة تقتدي بالنبي عليه الصلاة

والسلام نحن بدون سنة لا قيمة لنا. اصلا النفسية العربية عندها جزء من التمرد على الدين والتمرد على الاحكام. لا - [00:12:09](#)

الا بدین لا تنضبط الا بخلق ايها الاخوة. وبناء عليه فنحن هنا امام دستور ومنهج وتعبد. يعني هذا الامر المهم اننا نأخذ العمل النبوي.

وفوق هذا نؤجر عليه. فانت تفعل - [00:12:32](#)

العمل ثم تبدأ تبحث عن حكمته. وحتى لو لم تف من حكمة في بدايات الامر فهذا لا يضر لان يقين الانسان بما فعله النبي عليه الصلاة

والسلام لا يحتاج الى توكيل - [00:12:52](#)

نحن في ثقة تامة باننا اختاره الله لنبيه واكمل الخيرات. لذلك يكون الانسان متقدما على البشرية في الفهم اذا مسلك النبي عليه

الصلاة والسلام ولذلك ايها الاخوة مسألة ادراك الحكم اعظم حكمة لاتباع الاوامر وترك النواة هي التعبد. التعبد اكبر حكمة - [00:13:07](#)

هل هناك اكبر من ان تفوز بالجنة وان تنجو من النار وان تفوز برضوان الله عز وجل هذا اعظم بكثير من مسألة ادراك الحكم. التي

يعرفها الناس في حياتهم واما الفائدة الخامسة من فوائد دراسة السيرة النبوية - [00:13:33](#)

فهي التقاط عقلية النبي عليه الصلاة والسلام في ادارة الاحداث نحن هنا نتكلم عن السياسة الشرعية لو ان النبي عليه الصلاة والسلام

كان حيا اليوم بيننا. ماذا سيقول ماذا سيتعامل مع المشكلة الاقتصادية - [00:13:56](#)

كيف سيتصرف مع النظام السياسي الدولي كل ما يجري اليوم كيف كان سيخا نحن الان لا يوجد بيننا نبي ولا يوجد بيننا رسول. طب

لو كان بيننا ماذا كان سيفعل - [00:14:18](#)

فكلما تعمقنا في السيرة النبوية استطعنا ان نلتقط عقليته ايها الاخوة. لنعرف خطته في ذلك. يقول الدكتور خالد فهمي السيرة النبوية

نافعة لنا نفعها لمن عاصرها ورآها كأننا في ذلك الزمن الاول - [00:14:35](#)

السيرة النبوية هي صوت النبي عليه الصلاة والسلام الباقي على مدار الزمان ايها الاخوة الكرام وقد امر الله المسلمين على امتداد

العصور الا يرفعوا اصواتهم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:58](#)

هذا امر لعامة المسلمين. في عامة الازمنة. فنحن هنا نؤمر باتباع نبينا عليه الصلاة والسلام والا نرفع صوتنا فوق صوتي فالسيرة هي

الصوت المرتفع النبوي الذي يجعل السيرة سنة ومنهجاً ودينا ايها الاخوة - [00:15:18](#)

اذا وصلنا الى عقلية النبي عليه الصلاة والسلام في ادارة الحدث في التعامل مع الملفات بتصير انت تلقائيا تبدأ تسأل. هو لماذا اختار

ابا بكر اولاً تخيلوا ان ستين من الصحابة عرض عليهم الاسلام وما تردد احد. يعني اقصد لم يرفض احد - [00:15:39](#)

لو رفض واحد منهم كان ربما انتشر الخبر ايه بين المشركين في البدايات كل شخص عرض عليه انتهى الامر باسلامي. ماذا يعني لك

هذا مع انه ترك العرض على فلان وفلان وفلان وبقيّة الناس. اذا كان يفهم يعني حقائق الناس - [00:16:03](#)

وطبيعة تفكيرهم لماذا قدم هذا على هذا؟ كيف تعامل مع المجتمع الذي جحد هذه الفكرة؟ لماذا فكر في الهجرة لماذا فكر في ان

تكون الهجرة الى الحبشة في منطقة لها تحالف اقتصادي مع قريش - [00:16:25](#)

وهي بلد اجنبي. لماذا لم يذهب الى العرب وهم عندهم الجوار وما الى ذلك اذا اذا اخذنا طريقته ايها الاخوة الكرماء استطعنا ان

نستفيد انه ادار دولة في ثلاثة وعشرين عاما - [00:16:47](#)

يعني في وقت يسير جدا. فنحن هنا امام قصة مبهرة. قصة تحير الباب ايها الاخوة. كيف كان يتعامل مع الازمات كيف يتعامل مع

الجهات المتعددة الان دخل اه شعر ابي طالب - [00:17:03](#)

اليس هؤلاء من الكفار كيف كان يتصرف معهم ايها الاخوة؟ هل كان يسفه الهتهم؟ كيف كان يتعامل مع الكفار وهو يدعو الى التوحيد

وترك الكفر وهو بينهم هم الذين يحمونهم - [00:17:22](#)

كيف كان يتعامل؟ لو مر المسلمون بمثل هذا الظرف نرى في يوم احد ان النبي عليه الصلاة والسلام فر عنه اكثر الجيش ولم يتبقى في لحظة من اللحظات الا تسعة - [00:17:42](#)

عامة الجيش ترك الميدان ماذا فعل الله عز وجل بهم انزل عفوا عاما. قال ربنا جل وعلا ولقد عفا عنكم. والله ذو فضل على المؤمنين بعد ست سنوات من هذا التاريخ في يوم تبوك يتخلف ثلاثة - [00:17:58](#)

ثلاثة فقط ماذا فعل الله بهم ايوة حصلت الهجرة المقاطعة مدة الغزوة هجرهم المسلمون خمسين يوما مع ان هؤلاء لم يفروا من الصف لانهم لم يذهبوا اصلا. وهم ثلاثة ولم يؤثروا في جيش في ثلاثون الفا. وهذا كله في معركة لم - [00:18:21](#)

اصلا لماذا كان التعامل بهذه الطريقة هنا؟ ولماذا كان التعامل بهذه الطريقة هنا اذا هنا نبدأ نفهم عقلية التشريع في ادارة الاحداث ايها الاخوة الكرام. قبل ان نكمل يا اخوانا اتفضل شيخنا الدكتور يونس الاصطل - [00:18:52](#)

حفظه الله بس. تعال تعال يلا يا ابو بكر شد حيلك معنا حياكم الله يا ريت احد اخوانا يأتي الله يجزيكم الخير حياكم الله يعطيك العافية. الله يجزيك بالخير. حياكم الله - [00:19:10](#)

حياكم الله شكر الله لكم واحسن الله اليكم اذا ايها الاخوة الكرام نرى النبي عليه الصلاة والسلام بعد معركة احد وما حصل بعدها من تبعات قتل سبعون من الصحابة يوم اه بئر معونة - [00:19:45](#)

مع ان الذي قتل هؤلاء قبيلة واحدة وبعض القبائل التبعية لم يرد النبي عليه الصلاة والسلام عليهم الا بعد سنتين من الزمان بعد سنوات في يوم مؤتة نرى ان الروم قتلوا رجلا واحدا - [00:20:09](#)

وهو رسول المسلمين. فاخرج النبي عليه الصلاة والسلام سرية مؤتة وذهبت اليهم وقاتلتهم في بعقر دارهم. اذا هو ينفذ جيشا الى دولة عالمية هي القوة الثانية في العالم في ذلك الوقت فورا - [00:20:34](#)

مع ان المقتول رجل وليس من شرط ان يكون من القراء او من علماء الصحابة. اذا ما الفرق هذه العقلية النبوية في ادارة الحدث ايها الاخوة الكرام. يوم الاحزاب كان التهديد وجوديا على المسلمين. كثير من المسلمين لم يكن ليستطيع في - [00:20:54](#)

من اللحظات ان يقضي حاجته في شدة الخوف. بعد سنتين من هذا التاريخ كان يهدد ملوك العالم يرسل اربع عشرة رسالة يهدد ملوك السياسة في العالم من حوله. ما الذي تغير في سنتين ايها الاخوة الكرام - [00:21:15](#)

قبل ان يفتح مكة اصلا وهذا التهديد كان تهديدا عسكريا مرة يرى رؤية انه يذهب معتمرا فيذهب مباشرة. وبعد ان فتح مكة لم يذهب الى مكة كي يحج. لماذا يفعل هذا ويترك هذا ايها الاخوة؟ رأس النفاق ابن سلول لم - [00:21:35](#)

يكن النبي عليه الصلاة والسلام ليتعامل معه تعاملنا شديدا مع انه كان يتعامل بشدة مع المنافقين. ما هو المنهج النبوي في التعامل معه هو الذي كان يدعو الناس الى اتباع النبي عليه الصلاة والسلام في كل جمعة. اذا حتى مع - [00:22:00](#)

نزل يعني الفكرية واشاعة الاشاعات في الصف المسلم نجد ان هناك لغة ان هناك خطوطا عامة ينطلق منها النبي عليه الصلاة والسلام في حين انه ربما في داخل الصف المسلم - [00:22:20](#)

يتعامل بشيء من الشدة التربوية. يعني ابو بكر رضي الله عنه لما مر بجمع فيه بلال وسلمان وعمار وجاء ابو سفيان الى المدينة قال هؤلاء ما اخذت سيوف الله من عدو الله ما اخذها - [00:22:38](#)

فقال ابو بكر اتقولون هذا لسيد قريش فعند ذلك ذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام واخبروه فارسل له النبي عليه الصلاة والسلام وقال له يا ابا بكر لعلك اغضبتهم. لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك عز وجل. فذهب ابو بكر وهو من هو ايها الاخوة - [00:23:02](#)

وذهب اليهم وقال اه يا اخوتاه اغضبتكم؟ قالوا لا يغفر الله لك يا اخي. النبي عليه الصلاة والسلام في بيته آآ الفترة تلو الفترة ولا يجد طعاما. يضع الحجر على بطنه يعيش طاويا. يمر الهلال تلو الهلال ولا - [00:23:27](#)

في بيته نار ثم بعد ذلك نراه من اثرياء آآ البلاد في تلك الفترة نجد انه عليه الصلاة والسلام مجموع ما امتلك من الذهب كما يعني قرأت في رسالة علمية - [00:23:47](#)

الف ومية وسبعة وعشرين كيلو من الذهب تقريبا. كان يمتلك خمس عشرة قطعة ارض. ايها الاخوة اعطاه الله الخمس في يوم الحج

ذبح بيده من ماله الخاص اه ثلاثة وستين جزورا. اه كان يعطي احيانا القطيعين من الغنم. ما هي الفلسفة الشرعية - [00:24:04](#)

الفقر والغنى؟ ما هي النظرة الشرعية التي ظهرت في سلوك النبي عليه الصلاة والسلام في الدنيا؟ ما هو المنهج الاقتصادي النبوي

كيف حرر المسلمين من التبعية؟ هذه اسئلة منهجية وتفصيل كثيرة جدا سنأتي معنا ايها الاخوة الكرام - [00:24:29](#)

على كل اذا نحن امام مشهد فيه احداث كثيرة امواج متلاطمة فيه جهات كان يقاتل الكفار يوم بدر. يعود الى بني قينوقاع. يذهب

الى احد. يعود الى بني النضير. اه يذهب الى قريش في بدر الموعد ليرجع - [00:24:49](#)

الى الاحزاب الى صلح الحديدة يعني جبهة الكفار جبهة المنافقين جبهة اليهود اه القبائل التي حول المدينة بالاضافة الى العداوة

الكبرى مع قريش. هذه جهات كيف كان ينظمها مع اتحاد الوقت في العداء منهم ايها الاخوة الكرام؟ كيف ربى الصحابة - [00:25:09](#)

الكرام هذا السؤال الصعب. يعني هذا المجتمع كان جاهليا يتصور ان يوجد فيه الكذب والربا والفواحش والظلم. هذه الاشياء كيف تم

علاجها؟ ما هو المنهج الذي اتبعه النبي عليه الصلاة والسلام في علاج هؤلاء ايها الاخوة الكرام. كيف - [00:25:29](#)

ان يغير ثقافات الناس. اليوم قد تأتي ثقافة عندنا في المجتمع نمكث فيها عشرين عاما حتى تتغير كيف استطاع ان يغير عامة

الثقافات الموجودة هذا من الاسئلة الصعبة جدا التي سنقف على جزء من تطبيقاتها ايها الاخوة. وانا اطرح هنا اسئلة ليكون الحديث

فيما بعد عن - [00:25:49](#)

تفصيل واجابة لها باذن الله رب العالمين. يعني مثلا في الثقافة العربية ان المهنة ممتهنة وسميت مهنة لذلك اما جانب الفروسية جانب

الصيد هذه اشياء يحبها العرب. لهم ثقافة محددة فيأتي النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يكسر - [00:26:13](#)

الثقافة ويقول وعلي جمع الحطب. كل الصحابة يذهبون الى الصيد. يذهبون الى الاعمال التي يحبونها. التي ليست علامة على امتهان

الرجل. فعندما يأتي رأس الامة واشرف الامة ويقوم بالاشياء الوضيعة. تصبح ذات اسعار فلكية خيالية - [00:26:35](#)

الكل يريدوها. اذا يعني هذا يحتاج ايضا الى تفصيل ايها الاخوة الكرام. اذا فنحن هنا نريد التقاط العقلية النبوية وهذا نرجو الله

عز وجل ان يوفقنا له لانه شيء ليس هينا ايها الاخوة الكرام وربنا جل وعلا - [00:26:55](#)

الا يكرم من يشاء ويفتح على من يشاء منكم ممن يزيد التأمل حتى يفتح الله على يديه ان شاء الله واما اه الفائدة السادسة من فوائد

دراسة السيرة النبوية وهي التوثق من سلامة الافكار - [00:27:18](#)

المجتمع ينظمه عدد من الافكار ينظمه عدد من المفاهيم عشرون قاعدة هي التي تحكم اي بلد مثلا طيب كيف نستوثق كيف نفحص

هذه الافكار السيرة النبوية كالقرآن ميزان لا يضل. معيار لا يخطئ - [00:27:38](#)

انت تضمن ان الله عدلها. وزكى اصحابها وهذا يحتاج طبعا الى التعمد فيما فعله النبي عليه الصلاة والسلام بوصف النبوة وفيما فعله

بوصف الامامة والقيادة وفيما فعله بوصف الشخص يعني هذا مبحث عند الاصوليين يسمى مقامات - [00:28:05](#)

تصرف النبوي. يعني هناك اشياء فعلها النبي عليه الصلاة والسلام بدافع التشريع كالصلاة هناك اشياء فعلها النبي عليه الصلاة والسلام

جبله كالنوم طريقة النوم هذه يعني جبله وطبيعة لكل انسان لكن - [00:28:32](#)

طريقة النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الامور تدل على انها اكمل الامور لان الله عز وجل جعلها جعله وعلى احسن الهيئات ايها

الاخوة. هناك اشياء تتردد بين الجبله وبين التشريع. كالاضطجاع مثلا يعني اه بين ركعتي الفجر - [00:28:53](#)

وصلاة الفجر هل هي سنة؟ هل هي طبيعة؟ الى غير ذلك يعني من مقامات التصرف النبوي. اذا فلا بد من العناية الافكار التي ارتضاها

الله عز وجل لنبيه. ولابد من فحصها جيدا. واعيد واكرر ايها الاخوة - [00:29:13](#)

نحن الان في زمن الشبهات في زمن الشهوات. من اعظم المشاكل في العالم الاسلامي مشكلة الافكار طب من الذي يصوب؟ من الذي

يهذب؟ من الذي يربي بعد هذا السيل؟ اه الجرار من الفتن - [00:29:32](#)

شبهات ايها الاخوة اذا كان الصحابة رضي الله عنهم قالوا ما اضجعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا اذا هذا

الكلام قاله الصحابة بمجرد دفنه عليه السلام قالوا انكرنا قلوبنا. اليوم لا تكاد تجالس رجلا من الخاص او العام - [00:29:54](#)

الا ويشكو قسوة في قلبه. اذا هذا حدث مع الجيل الاول فكيف يقول اهل هذا الزمان؟ واذا كان هذا ايها الاخوة وفي الايمان والمشاعر



فما الذي يقال في الافكار والخواطر؟ وبناء عليه الذي يعتمد السيرة النبوية - 00:30:20

يملك الة لفحص الافكار يكون متقدما بها على بني زمانه. والله عز وجل يقول امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. جعل ذلك الجيل معيارا على الصواب والخطأ. على الايمان والكفر - 00:30:40

وانت في كل ركعة تقول صراط الذين انعمت عليهم جعل الله الصراط المستقيم هو يتمثل لنا في صراط المؤمنين الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. هذه التجربة - 00:31:04

التي تراها بام عينك هي المنهج الذي ارتضاه الله جل وعلا. وبهذا نستطيع ان نقضي على عامة الشبهات بسهولة ولا نحتاج ان نتكلف فيها وحتى القرآن يا اخوة ثلث القرآن قصص - 00:31:23

ثلث القرآن قصص واذا جعل الله القرآن الذي وجه الى النبي عليه الصلاة والسلام ابتداء بهذا المقدار من القصص والاخبار للعبر اذا لم يستغني النبي عن هذه التجارب السابقة فكيف نستغني نحن - 00:31:41

اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام واذا احتاج الصحابة الى هذا المقدار الهائل من اخبار المتقدمين. ومن التجارب السابقة للانبياء اذا فنحن اليوم نحتاج الى ذلك. نقول العلم ما هو العلم؟ العلم الذي ورد في الكتاب والسنة - 00:32:01

ولذلك لو ان طالب علم اعطى ثلث وقته مثلا لهذا الجانب فانه ليس كبيرا ايها الاخوة لانه يقف على منهج القرآن في تقديم الاولويات. المسألة التي جاءت في اية وايتين بالقطع ليس كالمسألة - 00:32:21

التي جاء فيها ثلث القرآن بشكل كامل. اذا فنحن هنا امام منهج لفحص الافكار. ولذلك نلاحظ ان النبي عليه الصلاة والسلام في كل مناسبة يؤكد للناس انه لا يملك ان يقدم ولا يؤخر. لا يملك ان يبدل اية من آيات القرآن الكريم. وجاء القرآن اصلا يهدده لو فعل ذلك ولو تقول علينا بعض - 00:32:41

لاخذنا منه باليمين والايات في هذا الباب كثيرة جدا اه الفائدة السابعة من دراسة السيرة انها يعني ترد الروح الايمانية للفرد العاطفة الايمانية تزيد بدراسة السيرة لذلك يقول الامام السخاوي ولعمري انه عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة - 00:33:07

فكيف بمن هو عين الرحمة يقول ايضا الشيخ آآ المحقق عبدالسلام هارون يقول والحق انني عندما كنت اتلو السيرة النبوية اجد التعبد الخاشع الذي اجدته عند تلاوة القرآن الكريم الامام النبوي يقول السيرة هي اقوى مصادر العاطفة الدينية. والقوة الايمانية. لو فقد - 00:33:36

هذه المشاعر لكننا جثة هامة فنحن هنا نتكلم عن الروح السارية. التي تستأصل اليأس والقنوط. فالانسان يكون في حالة من الاقبال والتسليم والانقياد والفعل بفعل السيرة النبوية ايها الاخوة الفائدة الثامنة - 00:34:05

عظمة النبي عليه الصلاة والسلام في نفسه يعني النبي عليه الصلاة والسلام هو عظيم وهذه العظمة تفرض نفسها هذه العظمة تجعل الاعتناء بالعظماء تكسبها الذي يطلع عليها طرفا من هذه العظمة - 00:34:27

معلوم ان العظيم يخرج عظيما وان الذليل يخرج ذليلا. وان الطاغية يخرج عبيدا بمقدار ما تحتك بالعظماء يصيبك من هذه العظمة. هذا الرجل قدر الله عز وجل ان يعيد صياغة الحياة الدنيا ونواميس الكون على يديه. لذلك يقول ابن حزم لو لم يكن من معجزاته الا - 00:34:50

اذا بالاضافة الى قصة النجاح. يعني الاستاذ محمد المصري يقول وانقضت عشر سنوات في حياة النبي عليه الصلاة والسلام تعادل في عمر الامم مئات السنين وهذا الامر واضح وسنعرف تفصيله. لان لا نبقي نتكلم عن حالة من الضبابية ايها الاخوة. الشيخ راغب - 00:35:21

يقول مقام هذا الرجل لا يسمح بان يوضع الا في مصاف الانبياء ركة نوح وابراهيم وموسى وعيسى وهو اعظم منهم. ثم تتكلم عن الملائكة عن جبريل وملك البحار والجبال فنحن هنا نتكلم عن اعظم عظماء التاريخ. اعظم المخلوقات على الاطلاق. وبالاجماع اصلا النبي عليه - 00:35:47

الصلاة والسلام افضل من جبريل. ولم يخرق الا ولم يخرق الا لاجماع الا الزمخشري. عليه رحمة الله. فانت هنا تتكلم عن شخص عظيم

جدا بالله تخيل النبي عليه الصلاة والسلام يقوم الليل ويبكي - [00:36:13](#)

ثم انه المجاهد الذي اذا دخل المعركة واشتد وحمي الوطيس ترى كبارا فرسان يحتمون به ترى ان هذا النبي عليه الصلاة والسلام تفر  
الابطال من بين يديه. ويعلن عن اسمه وهو القائد الاعلى في جوف المعركة - [00:36:33](#)

تحدد مكانه ولم يستثنى محطة ما في هذا الباب لم يكن احد يستطيع ان يقف امامه. في اعلى درجات القوة العسكرية. ثم انه اذل  
اكابرا رجال السياسة في مصري اذلنا السياسيين في العالم حطم هذه القوى الكبرى وهو النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:59](#)  
ثم ان الله اكرمه بكرم لم يعطى لاحد من الاولين ولا الآخرين. انه اعرج به الى السماوات العلى اذا كان موسى قد كلم الله جل جلاله  
فالنبي عليه الصلاة والسلام كلم الله. عيسى رفع والنبي عليه الصلاة والسلام رفع. ياء يعود من هذه - [00:37:21](#)

رحلة ويجلس ويعيش مع الناس ويجلس معهم كانه يجالس العبيد ايها الاخوة. يعني من قمة التواضع. يمضي ويقا تل ويربي ويفتي  
ثم بعد ان مرت السنوات اعظم غاية كان ينتظرها المسلمون من الغايات العسكرية ان تفتح مكة. في اللحظة التي فتح فيها مكة -

[00:37:44](#)

وخضع له زعمائها في تلك اللحظة التي يعني من المفترض العقلي والمعتاد انه يكون يتكلم مع الكبار ويمضي يبحث المسلمون عنه  
فيجدونه جالسا مع امرأة عجوز قد جلت وضع عباءته - [00:38:09](#)

فلا سماع يحادثها ساعة ولما سألوا من هذه المرأة قالوا قال انها صاحبة خديجة. يأتي النبي عليه الصلاة والسلام ويصلي على آآ ابن  
سلول رأس النفاق الذي تكلم بالفاحشة في زوجة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:29](#)

تكلم هذا الرجل في عرضه واشتد الامر عليه حتى فكر في طلاق عائشة بعد قريب شهر من الزمان لشدة الازى وايده في ذلك علي  
حفظا لجانب الرسالة. وانكر اسامة وقال ما علمنا على اهلك الا خيرا - [00:38:53](#)

ثم يأتي التنزيل استغفر لهم او لا تستغفر لهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ونجد ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول  
خيرني ربي وسوف ازيد على السبعين - [00:39:16](#)

ويستغفر ويصلي الى ان جاء التحريم القاطع اذا نحن هنا مع عظمة لا يمكن ان نجد لها نظيرا ولا ما يقاربها ايها الاخوة الكرام. فهنا  
نتعلم وهنا نتربى ايها الاخوة. لذلك الكفار - [00:39:31](#)

دونشوا بهذه السيرة. يعني صاحب كتاب اللي هو مايكل هارد المئة الخالدون عبر التاريخ جعل النبي عليه الصلاة والسلام الرقم الاول.  
انا لا يهمني تركيته قط. يعني ولسنا نبحت عنها ولسنا نشعر بنقص حتى - [00:39:48](#)

اذ كافرا يزيكه. لكن انا هنا الذي يهمنا ان هذا الرجل ليس عنده مقياس تعظيم اه النبوة هو ينطلق من محددات مادية. فلما جاء  
ودرس سير العظماء وضع النبي عليه الصلاة والسلام في المرتبة الاولى - [00:40:06](#)

ده بناء على الاعمال التي فعلها. وقال لم ينجح احد على المستوى الديني او الدنيوي مثلما نجح النبي عليه الصلاة والسلام. يعني  
عيسى عنده لم يجعل في المرتبة الاولى عندهم انه صلب - [00:40:26](#)

ولم يكتمل مراده في الباب الدنيوي. اذا ايها الاخوة صرح كثير منهم انه اعظم عظماء التاريخ وظيفتنا في هذه السلسلة ان نبين  
مظاهر هذه العظمة. وان نقف عندها وان نراها اعمالا جزئية - [00:40:45](#)

حتى نصل الى حقيقتها. نقف عند هذه العبقرية. وحتى لو اراد بعضكم ان يستعجل بعض الجزئيات انصح بقراءة العبقرية لعباس  
محمود العقاد يعني عبقرية محمد عليه الصلاة والسلام عبقرية خالد عبقرية عمر وهكذا. وجمعت في كتاب - [00:41:05](#)

واحد وهو موجود في بعض المكتبات بعنوان سلسلة العبقرية لتروا عن قرب بعضا من هذه النماذج التي احتار الانسان في تقريرها  
ونجد ان الله اكرم امتنا بهذه التجربة الغنية ايها الاخوة - [00:41:26](#)

واما الفائدة التاسعة فهي ان نتعلم فقه السنن. ما هو فقه السنن فتح الله عليك. هي طريقة معاملة الله لعباده. كيف يعامل الله عز  
وجل عباده هنا تصل الى الطريقة. فانت ترى في السيرة النبوية هذه الامور بشكل واضح - [00:41:46](#)

يعني مثلا تصل الى آآ قانون من فقه السنن انه لا يمكن لامة من الامم ان تبني نفسها من غير جهة لا تقم دولة في التاريخ الا بالقتال

والنبي عليه الصلاة والسلام خاض عددا كبيرا من المعارك عدد المعارك بين غزوة اسرية تصل الى مائة. اذا تأخذ امرا - [00:42:21](#)  
تجربة محسومة انه لابد من القوة لاهل الاسلام. لان العدو لا يمكن ان يسلم لك. لذلك يقول استاذ محمد الهامي المعارك ترسم مصائر  
الشعوب والامم. كل امة لابد لها من حرب - [00:42:48](#)

في البداية ومن حرب انهيار في النهاية. حتى لو كان موتها بالبطيء لابد من شكل معركة عسكرية حتى يكون فيه وضوح الضربة  
القاضية. مثلا من القوانين التي نحتاجها تراكمية النصر. احنا اليوم - [00:43:08](#)  
في مجتمع يحارب العدو الصهيوني كيف نتعلم احكام النصر؟ فقه النصر فقه التمكين. ما الذي ينبغي ان نتصوره؟ تأتي السيرة النبوية  
انت تسمع بفتح مكة ما الذي جرى قبل هذا الفتح - [00:43:29](#)

تري ان النصر يتجزأ يعني في صدر البعثة نجد ان النصر عقدي. النبي عليه الصلاة والسلام استطاع ان نكون فريقا على التوحيد. اذا  
النصر في البداية هو نصر عقدي. في دار الارقم - [00:43:48](#)  
نصر تربوي خلقي خرج على عامة الثقافات المردودة في مكة. في البيعة نصر سياسي يوم الهجرة نصر امني. يوم بدر نصر عسكري.  
يوم احد نصر تربوي واكبر المحطات التربوية التي انتصر فيها المسلمون على الذات في التاريخ الاسلامي كله وسيعرف هذا. مثلا -  
[00:44:06](#)

يوم الخندق يوم عسكري اقليمي. يوم الحديبية هو نصر سياسي. يوم مؤتى نصر عسكري دولي لما اكتملت جوانب هذا النصر في كل  
محطاتها عند ذلك جاء نصر الله والفتح وكان - [00:44:35](#)  
فتح مكة وبناء عليه فالمسألة تراكمية ايها الاخوة. تستطيع ان تفهم كيف نتقدم وكيف يتأخر الباطل لذلك من منهج القرآن الكريم. انه  
متى تكلم عن آيات شرعية؟ ذكر آيات كونية - [00:44:55](#)

في سورة الاسراء تقرأ ان احسنتم احسنتم لانفسكم. وان اسأتم فلها وان عدتم عدنا. بمجرد ان تكلم عن القوانين يأتي لك بمشهد من  
الكون تراه يقرر هذه الاشياء يقول لك كما ان الايات الكونية لا يمكن ان تتخلف فان الايات الشرعية التي يفقه السنة لا يمكن ان تتخلى  
- [00:45:17](#)

وجعلنا الليل والنهار ايتين فما حونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم الى تمام ما قال اذا فانت هنا امام قانون  
واضح ايها الاخوة مثلا تقرأ في سورة ال عمران قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك - [00:45:46](#)  
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير. ماذا قال بعد تولد الليل في النهار  
وتولج النهار في الليل. اذا عندنا قانون في استلام الملك في التحول - [00:46:06](#)

السياسي الملك لا يكون الا بالانتزاع طب لماذا عبر بالليل والنهار؟ نحن الان في الشتاء. وفي رحلة الذهاب الى الربيع والصيف. نجد ان  
الليل الان لو امسكنا تقويما للوقت نجد ان الليل يتناقص دقيقة وهذه الدقيقة تزيد في جانب النهار - [00:46:28](#)  
يعني دقيقة هنا تزيد ودقيقة هنا تنقص. وبالتالي النار يدخل في الليل ومرة الليل يدخل في النهار كل خطوة تتقدمها في جانب الحق  
يتطهر في جانب الباطن. فاذا استدارت الدورة السنوية وصل الحق الى اعلى درجة ووصل الباطل الى ادنى درجة - [00:46:53](#)  
اذا انت هنا يعني عندنا المسلم والكافر. المسلم يتقدم درجة والكافر يتأخر. درجة تصعد ودرجة تنزل وهكذا الى ان يكتمل الطور.

لذلك هذا المشهد بعد ان قرره كقانون اتى لك بمثال حسي تراه انه في كل - [00:47:17](#)  
كل يوم جانب النهار الذي يمثل الحق والنور والضياء مع جانب الليل الذي يمثل الظلام وغير ذلك. اذا هذا تحول هو بعد ان ذكر لك  
الاية الشرعية دي صورة آآ الحج ربنا جل وعلا يقول ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه - [00:47:37](#)

هذا قانون قال ان الله لعفو غفور. ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل. اذا انت تأخذ مفتاحا مما مفاتيح فهم  
القرآن الكريم. وهذا امر مضطرب بالمناسبة. ارتباط الايات الكونية بالآيات الشرعية ايها الاخوة. لماذا نقول هذا الكلام - [00:48:03](#)  
انت الان مثلا تكون في شدة في حرب مع العدو يمكن ان يأتي نفر من المسلمين ويقولون والله هذا البلاء الذي نحن فيه باذن الله  
يمثل معركة الاحزاب. اذا احنا بعد سنتين سنكون في فتح عالمي وفي تقدم. لكن قد يكون - [00:48:25](#)



التشخيص الحقيقي اننا ذاهبون الى حصار شعب ابي طالب. صح ولا لا؟ يعني هذا وارد جدا. اذا فهنا نحن نحتاج النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال اليوم نغزوهم ولا يغزوننا. قالها بقراءة سياسية واضحة. ولا يشترط - [00:48:50](#)

فوق ان تكون وحيا. بدليل ان سعدا رضي الله عنه سعد بن معاذ اكتشف هذه المسألة وظهر هذا في دعائه كان يعلم انه لا حرب. وقال اللهم ان كنت قد وضعت الحرب بيننا وبين قريش فاقبضني اليه. اذا هذه المسألة بالنظر السياسي - [00:49:10](#)

بنظر فقه السنن يمكن للناس ان يكون واضحا فيها ويتخذ التدابير بناء عليها. فحسن التشخيص للواقع يكون امرا مهما جدا حتى نحفظ انفسنا وامتنا وديننا ايها الاخوة الكرام بهذا طبعنا نكون قد انتهينا من فوائد السيرة النبوية - [00:49:30](#)

بعد ذلك يعني سنتحدث عن ملاحظات في منهج عرض السيرة النبوية. قبل ان نبدأ هل هناك من احد من طبعنا يمكن ان يضيف شيئا من فوائد دراسة السيرة النبوية طب من منكم يذكر بعضا من الفوائد التي قيلت - [00:49:56](#)

ما اهم فوائد السيرة النبوية؟ نعم على ارض الواقع عسكري للحرب هذه قد تكون اه في البشرية ولكن قد تأخذ احسن الله اليك. احسنت. اذا نحن هنا نلتقط عقلية النبي عليه الصلاة والسلام وندرك منهجه. نعم. من يضيف؟ هم - [00:50:21](#)

معرفة السنن الكونية اه ومعرفة السنن الشرعية. نعم احياء القلوب وتربية النفس وتهذيبها واصلاح امرها والتعاون مع الشبهات والشهوات احسن الله اليك. عندنا منهج ارشادي ودليل تفصيلي حتى نستطيع ان نبني الفريق والمجتمع والدولة والامة - [00:51:02](#)

السنن حتى نتعلم على هذا ونراه حيا. يعني بدل ان نقرأ الامر نظريا نقف عند التفاصيل التي نراها في احداث وكأننا ننتسب الى المجتمع المدني ونعيش معه نرى قرآنا يمشي على الارض انت هنا ترى الدين يتحرك. وهذا اعظم اثرا وتأثيرا - [00:51:37](#)

الصالحين التدرج في اقامة اه الدين. يعني نجد النبي عليه الصلاة والسلام كان يرى مثلا خيام اه الزانيات في مكة ولم يقل يفعل شيئا لكن بعد ذلك مارد ولا قبل شفاعاة احد في رجب المرأة التي فعلت فمر - [00:52:07](#)

يعني يترك هذا ومرة يمضي. اذا هناك مرحلة وفقه في التعامل مع الاحداث النبي صلى الله عليه وسلم في تربية الصحابة الاول الذي كان جاهزا لتحمل نعم طريقة النبي عليه الصلاة والسلام في تربية الصحابة لو كنت مربيا وارادت ان تربى شبابك او ان - [00:52:29](#)

جيلا كيف تفعل فانت هنا تريد ان تقف مع الجوانب التربوية حتى تتمثل هذه الشخصية النبوية فيك نعم هو وحي وهو ايضا يعني كلمة الوحي تنطبق على الكتاب والسنة طيب الان ايها الاخوة نأتي الى المحور الرابع وهو - [00:52:55](#)

ملاحظات على منهج عرض السيرة بفضل الله عز وجل على هذه الامة كثرت المؤلفات جدا في السيرة النبوية. والحقيقة انني لما بدأت في التحضير قبل هذه السلسلة اه وجدت تراثا ضخما من كتب السيرة النبوية. وكنت قد جلست مع بعض الاخوة الكرام في مناقشة لهذه - [00:53:31](#)

الاحداث وكم عرض من الكتب في السيرة النبوية التي تخصصت في جزئية وهنا مسألة التقييم للكتب. هي مسألة اصلا تحتاج الى علماء كبار خاضوا اعمارا في هذه المسألة ولا بد ان يكونوا ممن تمكنوا من العلوم ومن النظر الشرعي العام. ومن فهم رسالة القرآن والسنة. وانا طبعنا لا ينطبق - [00:53:58](#)

هذا الكلام على المتكلم. الذي اريد ان اتكلم به هي خواطر شعرت بها لما درست السيرة النبوية. ورأيت انه من المهم ان ابين امرها واكشف عنها حتى نتوقى او على الاقل نستطيع ان نتعامل بدقة مع الكتب التي بين ايدينا. واذكر ملاحظتين مهمتين - [00:54:27](#)

اما الملاحظة الاولى هي مشكلة الاجتزاء او الانتقاء ثم التعميم. سواء كان ذلك بقصد او بدون قصد عندما نستعرض الكتاب الرائع جدا الذي كتب له قبول في العالم الاسلامي مثلا الرحيق المختوم - [00:54:54](#)

هذا الكتاب عندما تتأمل في مباحثه من اولها الى اخرها تجد ان التركيز على مسألتين مسألة الدعوة الى التوحيد وترك الشرك والغزوات الان الاخ يبدأ في قراءة الكتاب وينتهي ويظن انه قد انتهى من السيرة النبوية. مع ان الحديث هنا عن - [00:55:13](#)

جانب يسير جدا من السيرة النبوية. والا فالجوانب كثيرة سواء كانت التربوية او الفكرية او الاجتماعية او الالمانية او غير ذلك هنا

ايها الاخوة طبعاً قد يكون العذر عند كثير من المؤلفين انهم يرون ان المعارك - 00:55:42

هي المحطات الفاصلة في تاريخ الامم وبالتالي هي التي تحدد طبيعة مسار الاحداث. وهذا الامر لا اشكال ابداً. ان يوجد اختلاف بين كتاب واخر ولا يوجد مشكلة ان عالماً من العلماء يتخصص في جانب معين كما لو اراد احد العلماء ان يكتب في الجانب - 00:56:06 او الجانب السياسي او الجانب العسكري او الجانب العقدي لا اشكال في ذلك. اين الاشكال الذي تقدم في الدرس الماضي وهو انه لابد ان نلتقط صورة للسيرة النبوية. صورة لهذا الدين كاملاً لا نريد اجتزاء وانتقاء وهذا يسمى في علم المنطق بالمغالطات المنطقية.

نجتزئ شيئاً ثم - 00:56:31

انا اقوم بالتعميم. لان هذا الاجتزاء قد يورثنا ضعفاً في التصور الشرعي تخيل شيخاً من المشايخ رأس ماله ان يبحث عن آحادٍ التسامح والدين. اذهبوا فانتم طلقاء وفي هذه الثقافة - 00:56:59

الجانب الاخر نجد مثلاً انساناً دائماً يركز على جنثكم بالذبح هو ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ اجدى بني النضير قتل رجال بني قريظة آآ يعني اه هدد بعض الكفار يوم الفتح وامر بقتلهم وهدر دمهم ولو تعلقوا باستار الكعبة - 00:57:20 الان كل انسان فيه ميول الى جانب الشخص الذي ميوله التسامح والدين والمحبة يأخذ من السيرة النبوية الجزء الذي يوافق ميوله ويستشهد به حتى في المواقف التي تنتهك فيها حرمة الله عز وجل. ويصبح يصدر هذا بانه الدين. الشخص الذي عنده ميول -

00:57:48

من الشدة وعنده ميول من الحزن يستدعي عامة المواقف التي فيها شدة ويقول ثم يقول لا داعي بان نكون في برود طبع وان نكون في اه بعد عن نصره الدين. اذا كل انسان انما حكم - 00:58:13

طبيعته من غير ان ينتبه ذات السيرة النبوية تضع لك منهجاً. هذا الموقع يحتاج شدة. هذا الحدث يحتاج ديناً. هذا الموقف يحتاج جمعاً بين الامرين بمنافاة. اذا انت هنا تجد تفاوتاً في التعامل النبوي. ايها الاخوة الكرام - 00:58:33

اذا فلا نريد لكل انسان ان يحكم شخصه وان يجعل ذاته معياراً على المناهج. مرة يكون لانه لين حتى في الموطن الذي يحتاج الى شدة. او يكون شديداً في الموطن الذي يحتاج فيه دينك - 00:58:56

وهذا ان شاء الله طبعاً ما سنعالجه. بشكل واضح في السيرة. لكن اذا جننا لشخصية النبي عليه الصلاة والسلام هي فيها هذا وهذا يعني بالمثل سنعطيهما نذكر مثلاً واحداً. النبي عليه الصلاة والسلام في يوم خيبر - 00:59:20

يوم خيبر فكانت تكون هي اصعب المعارك الاسلامية في داخل الجزيرة العربية لان المعركة لم يكن وقتها مناسباً. من جهة القدرة العسكرية. لكن وقتها كان مناسباً من جهة ان خيبر هي مكان المؤامرات. ولابد من القضاء عليه. لان عامة ما يجري في الجزيرة يسبب

اشكالا للمسلمين - 00:59:40

بمعنى اه معاصر اه تعارضت السياسة مع العسكر السياسة تقتضي ان لا قتال اه السياسة تقتضي وجوب القتال والقدرة العسكرية او طبيعة خيبر العسكرية تقتضي الا قتال النبي عليه الصلاة والسلام بالفقه والفكر السياسي قرر ان يحارب خيره - 01:00:10

وذهب بهذه القدرة القيادية الكبرى في تقدير الامور. لما اقترب هناك رفض ان يروع فترك الناس يستيقظون ولم يدخل عليهم ليلاً. اذا هنا انت بتتعامل مع الشخصية ابيه ولي اداب - 01:00:40

ثم جمع المسلمين واخذ يدعو وهم يؤمنون. هنا شخصية العابد الخاشع المتبتل بدأت المعركة فبدأ القتال اذا هنا الشخصية الشديدة التي تجاهد. مرة كان يطوف بين المجاهدين فرأى رجلاً وفي قدمه لمعة. فافتى فتية فقهية وقال ويل للعقاب من النار. هذه الفتية

في فرع فقهي - 01:01:03

اين مكانها؟ في خضم احداث عسكرية في منتصف معركة. صدور هذه المسألة في جوف المعركة يختلف تماماً عن ان تقال في درس ونحن هادئون وجاء التحريم فهنا بدأت التربية الالهية حرمت لحوم الحمر الالهية. احد الصحابة تحصل على لحم - 01:01:31

بالحلال وقال ما مفاده لن اعطي احداً لان المجاعة اشتدت بالصحابة. فسمعه النبي عليه الصلاة والسلام فنظر اليه نظرة العتاب لهذه الانانية ان صحت الكلمة وان صح التعبير فبدأ يمارس شخصية المربي. حصل - 01:01:56

عدم القدرة على فتح الحصون. فاذا ان تعامل بالفعل والامل وقال ليعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله. وكان عليا رضي الله عنه. اذا هذه الشخصية التي تقاتل وتدعو وتربي وتفتي وتهذب وتكون في - [01:02:16](#)

اعلى درجة من الاخلاق. هذا كله ايه؟ في مشهد واحد. فانت هنا تأخذ العظمة النبوية. انت هنا تستطيع ان تأخذ فصلا في قوة التحكم بالمشاعر. لانتك قد تجد قائدا دعويا لكن ليس له نصيب من السياسة من - [01:02:45](#)

سياسة او العسكر قد تجد قائدا عسكريا ليس له الادبيات والذوقيات والامور الخاصة التربوية والايمانية. اذا هنا تعيش في حالة متكاملة في توازن دقيق ايها الاخوة الكرام اذا المقصود ان اجتزاء التجربة ثم التعميم دون الاطلاع على كامل المشهد هذا يسبب حرجا في فهم - [01:03:05](#)

اسلام اصلا وهناك نقطة مهمة جدا وهي التفسير الوعظي للسيرة النبوية. يعني قد نجد مثلا عددا من الدروس في السيرة تركز على الجانب الايماني حتى يتصور الناس ان هذه السيرة تتكلم عن دروس ايمانية وعظيمة - [01:03:35](#)

او يأتي انسان ويفسر السيرة تفسيراً تربوياً او تفسيراً عسكرياً وفقط الاشكالية في هذا التفسير انه يخرج النص عن سياقه. الاصل اذا جئت الى داخل السيرة النبوية ان تلتقط الحدث كما هو - [01:03:55](#)

بالمثال يتضح المقال النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث المشهور افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام هذا الحديث اكثر الوعاظ والخطباء اين يستعملون - [01:04:15](#)

وهذا الاستعمال صحيح. لكن اين الخل الخل في الاكتفاء بالتفسير الوعظي او الادب والتربوي. دعونا نتصور المشهد الحقيقي وبعد ذلك نتكلم. يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما عند الترمذي وابن ماجة. عن عبدالله - [01:04:35](#)

ابن السلام لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ان جفل الناس قبله وقيل قد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قدم رسول الله قد قدم رسول الله - [01:04:59](#)

فجئت في الناس لانتظر فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول شيء سمعته تكلم به ان قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام - [01:05:14](#)

وهذا اللفظ لابن ماجة النبي عليه الصلاة والسلام ما هو اول عمل قام به لما وصل الى المدينة اولى هذا العمل الثالث او الرابع. كما يعني سيأتي ان شاء الله. هو لم يبدأ بهذا. اصلا لم يدخل المدينة اصلا - [01:05:34](#)

هو عندما جاء اين ذهب مم قبل اخوانه هو جلس فترة في قباء قيل مكث اربعة ايام واعلن الاقوال انه مكث اثنين وعشرين يوما ماذا كان يفعل طيلة هذه المدة - [01:05:56](#)

حديث طويل سنأتي اليه عنوان الفكرة انه كان ينسف النظام السياسي الموجود في المدينة ويبنى نظاما جديدا ويأخذ بالتحول السياسي. ازالة حكومة والتسلم بحكومة وبدأ يستقبل الوفود والقبائل ويتفق على البرامج فلما دخل المدينة دخلها قائدا سياسيا لا داعيا. يعني - [01:06:31](#)

لا يريد الحماية انه فقط فر من قريش ولكن دخل بمسمى القيادة السياسية. الان عندما دخل اجتمع الناس والناس تريد ما هو الخطاب الذي يتكلم به هذا الذي سيقود مدينا وتم التوافق على ازالة ابن سلول - [01:07:00](#)

وان يتقدم النبي عليه الصلاة والسلام لقيادة المدينة الان عندنا المجتمع عندنا اوس وخزرج وقد قتل قادة الفريقين من سنتين. كل قيادات الاوس والخزرج قتلوا الا ابن سد لانه بقي محايدا ولم يدخل في الحرب اصلا - [01:07:20](#)

عندنا المهاجرون اكثر من ثلاثمائة موجودون في المدينة اليهود بني قيرقاع بني قريظة بني النضير المشركون الذين ما زالوا في المدينة. اذا هذا المجتمع كله مشاكل ماذا فعل؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس - [01:07:45](#)

المشاكل التي بين الاوس والخزرج هذه المعارك المتتالية التي كانت في حرب بعثت وما الى ذلك. والتي كاد الاوز ان يفنوا الخزرج فيها؟ اذا سياسة النبي عليه الصلاة والسلام في التعامل مع هذا - [01:08:11](#)

ملف افشوا السلام مشكلة الفقراء الذين لا يجدون طعاما ولا شرابا ولا مسكنا قالوا واطعموا الضعف مشكلة الخلافات والنزاعات بين

الفئات واصلوا الارحام الجبل المكي تأسس في دار الارقم ومن بنية تأسيس الدول التربية الايمانية والاصلاح القلبي. هؤلاء اخذوا  
حظهم - [01:08:35](#)

فما حظ اهل المدينة وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام اذا عندما نرى هذا الخطاب من يعني ليتفضل احدكم هل هذا  
الخطاب هو سياسي ام ايماني؟ ام تربوي؟ ام اجتماعي؟ مم - [01:09:02](#)  
هو خطاب شامل هو للسياسة هو هذه محددات خطة القائد السياسي للمدينة. هو اذا نزع الدلالة الكبرى نزع الدلالة الكبرى والاكتفاء  
بجزء من المشهد. وان يصبح اصلا هذا اجتزاء ايها الاخوة. لا ينبغي ان تضع - [01:09:25](#)  
احداث السيرة النبوية حتى لان حتى لا تصل الى انها تعطي اه دلالة يسيرة جدا ايها الاخوة قد يقول قائل اليس يعني من المصلحة  
العلمية والتصنيف العلمي فلنكتفي بكتاب في الجانب العسكري وكتاب في الجانب السياسي وكتاب في الجانب التربوي. يعني هذا  
انضم للعلوم وارتب للتصنيف والتدوين والكلام - [01:09:51](#)

اقول هذا بالقطع ننظر اليه لكن هذا الكلام يشترط له ان نلتقط المنهج النبوي الكامل ايها الاخوة لان البعد عن المشهد يؤدي الى احيانا  
بساطة في التفكير. يعني انا اذكر مرة كنت اقرأ في كتابه. وكان صاحبه يتكلم عن اهمية تدبر القرآن الكريم. فماذا قال - [01:10:20](#)  
اه قال الله عز وجل يقول على لسان النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورة. قال مهجورة يعني  
تركوه قال اتخذوا هذا القرآن. قال اتخذوا يعني جلبوه اليهم - [01:10:43](#)  
قال هذا تعارض شديد في الآية كيف اتخذه وهجروا يعني قال اذا هذا سر من اسرار الآية يجب ان نفكر في المعنى حتى نتلاشى  
هذا التعارض. قال وبعد التأمل نجد انه يجمع بين الامرين انه - [01:11:04](#)  
اتخذه تلاوة وهجروه تدبرا. قال وهذا هو المعنى الراجح في تفسير الآية الان عندما نلجأ الى جو مكة وفي السنوات الاولى هل نزل  
القرآن يتأسف على الصحابة انهم لا القرآن بالتفسير والتدبر. الذي يعيش الاجواء لا يرى هذا التفسير يصلح بتاتا. اذا حتى -

[01:11:27](#)

غياب المرحلية وفهم السيرة النبوية قد يؤدب الانسان الى ما لا ينبغي من التغيير. لكن قد قد يقال نحن نحتكم الى الله وبعد تقرير  
معنا يعني الذي هو نأخذ هذا النص. ونحمله على مصطلح شيخنا الدكتور - [01:11:56](#)  
يونس نعطي اللفظ طاقة زائدة. نثور الالفاظ لنشحن الالفاظ بما يمكن ان تتحمله في سياق الالفاظ هذا وجه قال به بعض العلماء  
وبعضهم يعني ذهب الى التفسير الذي يسمى بالتفسير اشاري بضوابط - [01:12:16](#)  
طلاب التفسير اذا ايها الاخوة نحن بحاجة الى معرفة السياق وبجاجة الى ان نتصور السيرة كامر واحد. الحرب بين المسلمين وقريش  
واحدة. لكن المعارك متعددة وعامة المعارك يربطها خط واحد يعني بدر احد الخندق الحديدية خطها واحد - [01:12:36](#)  
وتمشي في سياق واحد ان نتعامل مع كل جزء بانفكاك هذا طبعا يؤدي الى خلل في التصور وخلل في التشخيص. طبعا هذا الخط  
بالمناسب هو الخط الاقتصادي كما سيأتي بيانه في حينه ان شاء الله - [01:13:05](#)  
الملاحظة الثانية في المنهج او الاعتراض على بعض اطروحات في السيرة النبوية. عدم ابراز الجانب البشري في حياة النبي عليه  
الصلاة لانه هذا الباب الذي نحتاجه. بعض الكتب تركز على جانب اقرب الى المعجزات. تصور السيرة بثوب ان هذا - [01:13:24](#)  
غير ممكن انه هذا لانه وحي. مع ان النصوص التي جاءت في الوحي هي قليلة جدا قياسا عما نرى من احداث والله عز وجل اراد لهذه  
التجربة ان تكون لنا اسوة. وجاء القرآن يجعل ويأمر ان تكون هذه اسوة. بعض - [01:13:48](#)  
بعقلية المعجزات. انه هذا الامر لان النبي عليه الصلاة والسلام هو رسول الله وحتى معركة بدر التي رأيت عددا يعني من المشتغلين  
بالعلم. يريد ان تكون اصلا عسكريا في التصور - [01:14:08](#)

هذه المعركة فيها اكثر من اربعة عشر مشهدا من مشاهد المعجزات يقول الامام الزمخشري انزل الله بعد الغزوة واعدوا لهم ما  
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل لماذا نعم حتى لا يتكل جميل - [01:14:26](#)  
من يزيد الكلمة بيانا نعم نعم اذا يقول الامام الزمخشري امرهم الله بالاعداد ليعلموا ان النصر من غير استعداد ليست سنة مضطربة

يعني الله اكرمهم بيوم الفرقان وما كادوا اصلا وما كانوا آآ ليعلموا وجود القتال قبل مخرجهم من المدينة - [01:14:54](#)

المدينة النبوية الا بعد حين. اذا فنحن هنا نريد ان نبين الجانب البشري. ونضيق يعني الجانب المتعلق بالمعجزات ليبقى كما ارادت الشريعة ايها الاخوة والله عز وجل يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسن من كان يرجو الله - [01:15:24](#)

طه واليوم الاخر. وهذه الاية جاءت في اي سورة في سورة الاحزاب وتعقبا على احداث الاحزاب اذا جاء التأسى في الجانب العسكري في جانب المالك ليعلم ان هذه السيرة هي محل التأسى لكن لابد من التقاط - [01:15:44](#)

كاملة ايها الاخوة. اما المحور الخامس وهو قبله الاخير في منهج هذه السلسلة. يعني من منهج الذي سنسير عليه ان شاء الله؟ في بيان هذا الامر. اولاً تلاشي ما ذكر - [01:16:06](#)

من ملاحظات يعني سنجهتد ان نلتقط الصورة الكاملة للسيرة النبوية ان تطرح الاحداث بشكل متكامل وان نقف عند المفاهيم والافكار الشرعية. وان نشتغل بعوامل بناء المجتمع وبناء الامة الاسلامية ايها الاخوة - [01:16:22](#)

اه ثالثا محاولة استعمال الالفاظ العصرية في العلوم. يعني عندما نأتي الى آآ الادارة السياسية من النبي عليه الصلاة والسلام للمجتمع سواء في مكة او في المدينة. آآ سنجهتد مثلا ان نأتي - [01:16:45](#)

بالالفاظ التي يستعملها علماء السياسة في هذا الزمن حتى تكون اقرب الى التصور وكذلك يقال في بقية الجوانب. رابعا فهم السيرة النبوية التي حصلت داخل الجزيرة العربية. وتحديد في مكة والمدينة في اطار المشهد الكلي - [01:17:03](#)

سواء على صعيد التخصص والجانب ام على صعيد الجغرافيا. بالنسبة للتخصص سوف نتعامل مع عامة التخصصات كوحدة واحدة. يعني الجانب العقدي الايماني التربوي السياسي الاجتماعي العسكري الى غير ذلك من هذه الجوانب. واما جغرافيا - [01:17:25](#)

لا يمكن ان نحيط بالواقع المحلي الا اذا درسنا الجانب الاقليمي والدولي نحن هنا اليوم نعيش في غزة وغزة اليوم في شدة العانة لو اراد احدكم ان يدرس ملف غزة - [01:17:46](#)

وما الذي يجري فيها؟ ويريد ان يكتب كتابا مثلا في تاريخ غزة ويحلل الاحداث التي تجري فيها هل يا ترى لو بدأ يدرس هذه التجربة او يشرح وضع غزة مثلا السياسي او في كل الجوانب يبدأ - [01:18:06](#)

يحلل من منطقة رفح الى بيت حنون. ولم يتكلم عما يجري في الجانب الاقليمي والدولي الدول الاقليمية التي لها تأثير في المشهد في العالم الاسلامي عندنا خمس دول هي مصر - [01:18:26](#)

السعودية إسرائيل آآ تركيا ايران رجال السياسة يجعلون هذه الدول هي التي لها تأثير. طبعا هنا لا نتكلم نحن عن حق او باطل. نحن نتكلم عن عن دولة يمكن ان يكون لها نطاق من التفاه. اذا عندنا السعودية ومصر وايران وتركيا واسرائيل - [01:18:50](#)

هل مثلا للسودان او تونس تأثير في بلادنا؟ لا يمكن الان يا اخوة لو اردنا ان نصعد درجة الى الواقع العالمي. عندنا قوة عالميتان ما هما امريكا وروسيا لو اردنا ان نحلل ملف غزة. من غير دراسة الجو السياسي الاقليمي والتأثير الدولي. هل يمكن ان نفهم ما - [01:19:14](#)

في البلد من غير ذلك لا يمكن. طب لو جئنا ندرس منطقة الصفا الغربي مش غزة بس ندرس هذا الحي. هل يمكن ان نصل الى نتيجة وبناء عليه من اكبر الملاحظات المنهجية على دراسة السيرة النبوية ان التركيز على دراسة مكة - [01:19:44](#)

والمدينة وهذا تقزيم كبير جدا ايها الاخوة للواقع. لابد ان تدرس الواقع المحلي القوى الثلاث الموجودة في الجزيرة ما هيكلية الجزيرة العربية؟ ما موازين القوى فيها؟ ما التركيبة الاجتماعية والسياسية؟ ما هي العواصم - [01:20:06](#)

عندك عاصمة الحبشة بصرى الشام المنابر القوة الاقليمية التي تتبع فارس الغساسنة الذين يتبعون الروم عندك فرص وعاصمتها المدائن. آآ الروم وعاصمتهم القسطنطينية. آآ عندك اليمن مصر العالم هل له تأثير الهند الصين؟ آآ اوروبا؟ هذا المشهد سواء كان آآ العالمي الذي له علاقة ولم يكن له علاقة - [01:20:26](#)

القوة الكبرى القوة الاقليمية عواصم الدول من حول الجزيرة العربية اغلب الذي يجري في مكة انما هو تأثر بهذه العواصم وهذه الدول الاقليمية. ان ندخل مباشرة على دراسة مكة من غير دراسة الواقع الاقليمي. نحن نقرأ الحدث وننسى اصله. نقرأ الخبر وننسى الذي انشأه - [01:20:56](#)



والذي سببه وهذا طبعا خلل كبير في دراسة السيرة النبوية اذا يسر الله عز وجل سنبدأ نجعل يعني عدة حلقات وعسى ان لا تطول ندرس هذه الدول. ندرس الجو الاقليمي وندرس الجو العالمي. بعد ان - [01:21:27](#)

فلنبدأ في دراسة نسب النبي عليه الصلاة والسلام ونبدأ في مكة المتوقع ان كل واحد من الاخوة انه يستطيع ان بنفس الاحداث. لماذا صار كذا؟ ولماذا لم يصل كذا لماذا قريش فكرت بهذا التفكير؟ كيف تسلم قريش بعد يوم الفتح؟ وكيف تسلم مدينة من اول يوم؟ لماذا حصل هذا - [01:21:47](#)

عامة الاسئلة المنهجية يجب على القارئ وعلى المستمع في امور السيرة النبوية ان يكون واجبا لها وكأنه ينتسب. يعني اليوم مثلا لو اي دولة من الدول التي حولنا صرحت تصريحاً. نستطيع ان نفهمه بلغة - [01:22:12](#)

غير التي في تلك البلاد وكذلك هنا ايها الاخوة الكرام. اذا دراسة موازين القوى والموقع الاستراتيجي والجغرافيا السياسية والاقتصادية. هذه اشياء من الامور المهمة جدا في فهم السيرة ايها الاخوة الكرام - [01:22:32](#)

واما اه الامر الخامس فهو الجمع بين المفاهيم المتكاملة وبين المحافظة على الحالة السردية. يعني دائما يكون هناك خلل. انه التزام يعني كتب التاريخ اغلبها بنظام الحولية. جاءت سنة كذا فحصل كذا وكذا. ثم جاءت سنة كذا وحصل كذا وكذا. هذا النظام - [01:22:51](#)

يعلم المفاهيم ايها الاخوة. وانما نحن نمشي وقد نستدعي بعض الاحداث المتأخرة لاكتمال او لاكتمال المشهد الذي ننظر له. ونبدأ يعني في تتابع الاحوال فيما بعد ان شاء الله تعالى - [01:23:13](#)

سادسا من المنهج انه ينبغي بث السيرة النبوية في قطعة واحدة يعني مثلا عندما نستعرض سورة البقرة نرى انها تحدثت عن المؤمنين والكفار والمنافقين والعبادة والخلاف وموسى وبني اسرائيل والامام والقبلة. تحدثت عن الجهاد. تحدثت عن اه الربا والنظام الاقتصادي. تحدثت عن الصين - [01:23:31](#)

الصيام والحج والصلاة تحدثت عن الصدقات والديون يعني كيف نستطيع ان نجمع ان نجمع شتاتها آآ صاحب الظلال ابداع ابداعا كبيرا في ردها الى عنوان واحد. وانا من خلال الدراسة مثلا نستطيع ان تلخص - [01:24:00](#)

وكل ما جاء في سورة البقرة في كلمته الكلمة الاولى ان سورة البقرة هي نزع امامة من بني اسرائيل لانهم ضيعوها وتسليمها لامة محمد عليه الصلاة والسلام لانهم سيحفظونها. مع بيان منهج الامة الاسلامية. كل ما جرى في السورة ينتظم حول هاتين الكلمتين - [01:24:21](#)

الان طبعا هذا ايجاز شديد جدا بما يتعلق بسورة البقرة. لكن بالنسبة للسيرة النبوية فنحن يعني سنجهد ان نخرجها في قطعة واحدة في امر متناسق ايها الاخوة الكرام. واما الامر او المنهج السابع والاخير - [01:24:49](#)

هو رسم الصورة المقابلة للاسلام لن يعرف الاسلام الا من عرف الجاهلية. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قد يريد هدم ركن من اركان الجاهلية فيفعل الفعل الاسلامي فنحن لاننا نهمل الذي هدم - [01:25:10](#)

فاننا لن ندرك عظمة الذي رأينا من الصنيع النبوي. يعني لماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام نظاما المؤاخاة؟ في المدينة اين اه الجديد في هذا النظام؟ اذا لم ننتبه الى الذي هدم النبي عليه الصلاة والسلام هنا يهدم نظام الجوار. ويهدم نظام القبيلة. ويهدم نظام - [01:25:33](#)

العصبية ويأخذ احسن ما في هذه الانظمة ويقررهما في شكل جديد. وتفصيل هذا في حينه. اذا في كل شيء انت ستأتي الى ما الذي هدم وما الذي فعله النبي عليه الصلاة والسلام ايها الاخوة كذلك طبعا ما يتعلق بنظام - [01:26:02](#)

والقبائل والمنهج وغير ذلك اذ بقي طبعا محورا واحد حتى نختم وهو مصادر السيرة النبوية والمراجع لكن قبل ان اذكر يعني هذه المصادر وانصح بكتاب معين اه اشير ايها الاخوة الى مسألة مهمة وهي ان الكلام في السيرة النبوية خطير جدا - [01:26:22](#)

لماذا نعم قد يبني عليه عمل وقد يكون الاصل مشكوكا فيه او مرتابا في صحته الكلام في السيرة خطير ايها الاخوة. يعني دراسة السيرة من آآ العلوم التي فيها خطر كبير. وقد تسبب اشكالا اذا اه بث فيها ما لا يصح شرعا - [01:26:46](#)

ايوة نعم خلل اسقاط الاحداث. يعني ممكن يصير هناك سوء في التشخيص وعند ذلك نصل الى بناء السياسات وقرارات والاصل فيه ريب وشأن الاشكال هنا انه يتم استنباط مفاهيم وافكار شرعية - [01:27:19](#)

ينسب الى الوحي والى النبي عليه الصلاة والسلام ولو كانت غير صحيحة وفيها انحراف فهذا يعني اننا نسيء للدين الذي نحمله ايها الاخوة الكرام. ويضيع بذلك المسلمون خاصة ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يتكلم كثيرا في الاحداث. يعني نرى اعمالا ولا نرى نصوص القرارات - [01:27:53](#)

الذي وصلنا في السنة اه السنة الشرعية التشريعية لكن ندرس غزوة الاحزاب كم عدد النصوص التي تتكلم عن ادارة الغزوة. كم عدد النصوص التي تتكلم لنا عن ادارة صلح الحديبية - [01:28:20](#)

عن فتح مكة انت تحلل ليس بين يديك نص قاطع. لذلك النقل هنا ليس سهلا ونحن ايها الاخوة الى الله عز وجل ونتضرع اليه ان يرزقنا الصواب ونؤكد ان ما ينبغي او ما يقال هو امر اجتهادي - [01:28:37](#)

النظر العلمي وبعضنا يستفيد من الاخر باذن الله تعالى. ونستغفر الله عز وجل من كل زلل ومن كل خلل ينسب الى الشريعة وهي اه منه براء ونستغفر الله عز وجل. اما بالنسبة المسألة الاخيرة التي - [01:28:57](#)

نختم هي مصادر هذه السلسلة والمراجع اما المصادر للسيرة بعيدا عن هذه السلسلة فهي اولاه مصادر اه السيرة المعروفة رأسها القرآن القرآن ذكر عددا كبيرا من الاحداث التي جرت فهذا توثيق يعني ما بعده توثيق كذلك كتب السنة - [01:29:17](#)

البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وموطأ مالك ومسنند احمد والدارمي يعني ما يعرف بالكتب التسعة وكذلك يعني الكتب الاولى التي كتبت ومن اعظمها آآ سيرة ابن هشام لانه نقل - [01:29:41](#)

اكثر سيرة ابن اسحاق والتي هي طبعا ليست موجودة. يوجد نتف يعني اه تنقل عن هذا الكتاب. لكن هناك كتب كثيرة جدا توسعت في الاحداث. عندك تاريخ الطبري مغازي الواقدي. انساب البلاذري. شروح شروح كتب السنة. فتح - [01:30:01](#)

الباري وما على هذه الشاكلة من الكتب هذه كلها مظان لدراسة السيرة النبوية ولا ينبغي ان يكتفى بالكتب التي تسمى بكتب السيرة النبوية. لكن من الكتب المعاصرة الرحيم المختوم يعني من اشهر الكتب. صحيح السيرة النبوية وهذا - [01:30:21](#)

هناك عدة مؤلفين كتبوا فيه يعني من افضل من كتب اه اه ضياء العمري او اكرم ضياء العمري عندك فقه السيرة للغزالي. المنهج الحركي للسيرة النبوية. السيرة النبوية للصابي للسابعي - [01:30:41](#)

لا يحصى عدد الكتب التي الفت في السيرة. لكن هناك كتب ينبغي دراستها ركزت على دراسة تاريخ العرب من اهمها تاريخ العرب قبل الاسلام خاصة الجزء الاول للدكتور جواد علي ايها الاخوة - [01:31:01](#)

اما بالنسبة طبعا للكتابة الكتابة القديمة بدأت يعني وجد عن شرحبيد بن سعد عن الامام الزهري كتب كثيرة جدا اذا كتبت ذاك اليوم بفضل الله جمعت يعني كتابا بعد كتاب حتى اصبح عندنا ترافق ضخم بفضل الله عز وجل. اما بالنسبة - [01:31:20](#)

مصادر او مراجع هذه السلسلة فهي كثيرة جدا اغلب الكتب الموجودة اه في المكتبة الاسلامية العامة هي مراجعة اغلب السلاسل الصوتية والمرئية الموجودة اه رجعت اليها في التحضير وكل تأخذ منه وترى. يعني ما فيش عندك سلسلة تجزم انها وعت كل شيء.

ونحن نجتهد ان نخرج منها منظومتنا - [01:31:40](#)

ان شاء الله عز وجل. اما يعني ما يتعلق بكتاب يقال انا انصح باحد كتابين السيرة النبوية في وضوء المصادر الاصلية لمهد رزق الله يعني يمكن ان يعتمد كتابا اصليا للدراسة. اه او كتاب - [01:32:13](#)

الرحيق المختوم يسير الاخ فيه ان شاء الله. لكن انه ايها الاخوة الى ان التحضير وهذه مسألة مهمة. يعني والمنهج الذي اتكى عليه في التحضير. ليست القيمة في الكتاب وانما في قراءة الكتاب. يعني مثلا انا - [01:32:32](#)

قررت الفكرة الموجودة عندي اني اريد ان اقرأ منهج النبي عليه الصلاة والسلام في بناء الدولة كيف يقرأ النبي عليه الصلاة والسلام عقلية خصومه ما هو المنهج التربوي الذي فعله مع الصحابة؟ هذه العناوين لا تجدها في الكتب لكن انت تمسك مثلا كتاب الله يحب

المختوم - [01:32:52](#)

تقرأ تبحث عن المادة التي تخدم الفكرة التي انت عليها. وبالتالي قد يكون الكتاب بين يديك لكن اصل الفكرة ليس حاضرا في ذهنك وبالتالي تقرأ الدليل على القاعدة لكن القاعدة لما كانت بعيدة عنك انت لم تهتدي. [01:33:19](#) - آآ للذي تريد - وبناء عليه اكثرنا يعني كل انسان لو اه اتى بدفتر وجعله هيك سماه دفتر المفاهيم والافكار. ثم تجعل لك عشرين عنوانا ثم فتبدأ تقرأ في كتب السيرة وانت تستحضر هذه العناوين. تلقائيا ستستخرج تراثا ضخما من هذه الكتب التي يقرأها - [01:33:39](#) عامة الناس لكن ربنا عز وجل يفتح على من يشاء ايها الاخوة في ختام هذا الدرس اسأل الله سبحانه هل يعلمنا ما ينفعنا او ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا ربنا فقها ورحمة وعلمنا وفي الدرس القادم نبداً يعني في اول - [01:34:01](#) والدروس السيرة النبوية تفصيلا بعون الله رب العالمين والحمد لله رب العالمين - [01:34:21](#)